جامعة قطر تفتح أبوابها للقطريين الحاصلين على الماجستير والدكتوراه للانضمام لهيئة التدريس

مدير إدارة البعثات:

٢٢ قطريا يتوقع حصولهم على الدكتوراه خلال عام

حوار:
خيرى نور الدين

متابعة مستمرة للمبتعثين بالتعاون مع سفاراتنا بالخارج

● سألته فى البداية .. كيف تتم عملية الابتعاث الى الخارج؟.. هل تترك للمبتعث حرية اختيار التخصص .. أم ان هناك قائمة محددة للتخصصات يختار من بينها المبتعث؟.. وما هى الاسس التى يتم بناء عليها تحديد التخصصات؟

○○ اجابنى قائلا: عملية اختيار التخصص كانت تترك للطالب فى بدايات الدراسة .. حيث كانت آنذاك فى حاجة لتوسيع التخصصات العلمية ومع مرور الوقت ومع التطور الاكاديمى الذى شهدته كليات الجامعة .. وتوافر العديد من التخصصات بمعظم الاقسام العلمية والكليات وذلك فى ضوء الاحصاء الذى تجريه الادارة للتعرف على التخصصات المتاحة والاخرى التى بها نقص..بدأت ادارة البعثات منذ عام ١٩٨٥ فى تحديد المتاح وايضا الجامعة التى سيدرس فيها.

وذلك التحديد يتم بالتنسيق ما بين ادارة البعثات و الكلية والقسم التابع له المبتعث .. حيث يتم تحديد التخصص فى ضوء الاحتياجات الفعلية للقسم ووفقا للاولويات التى يحددها.

واستطرد السيد على السلبطى قائلا: بالفعل هناك احتياجات محددة لكل كلية حيث تقوم باجراء دراسة فى نهاية كل عام جامعى لحصر التخصصات المتاحة بكل كلية من كليات الجامعة ومن ثم طرح التخصصات المطلوبة على مدار السنوات التالية..وفى ضوء ذلك يتم وضع خطة الجامعة للابتعاث على اساس الاحتياجات الاكاديمية الفعلية وايضا احتياجات قطاعات المجتمع المختلفة.

● هل يوجد ربط بين احتياجات الدولة من مختلف التخصصات وبين خطة الجامعة للابتعاث؟.. وكيف يتم التعرف على هذه الاحتياجات؟

○○ قال السيد على السلبطى: نعم يوجد تنسيق ما بين احتياجات الجامعة الاكاديمية وبين احتياجات قطاعات المجتمع المختلفة وفى ضوء ذلك التنسيق يتم اختيار وتحديد التخصصات التى يكون المجتمع فى حاجة اليها خاصة التخصصات العلمية.

والمجلس الاعلى للجامعة ومجلس الامناء يمارسان احتياجات المجتمع خاصة فيما يتعلق بمتطلبات العصر الحديث فى مجالات العلوم والتقنية والزراعة والصناعة.

وهذان المجلسان يضمان نخبة من الاساتذة والخبراء الذين على صلة مباشرة بمعظم مؤسسات وهيئات المجتمع .. وبالتالى يكون بعقدورهم التعرف على احتياجات الدولة الفعلية.

● وكيف يتم اختيار الجامعات التى يبتعث اليها طلاب الماجستير والدكتوراه؟

○○ بالنسبة للجامعات العربية فنحن نتعامل مع كل الجامعات المصرية لما تتمتع به من سمعة ومكانة علمية جيدة خاصة جامعات الازهر والقاهرة وعين شمس والاسكندرية.

اما بالنسبة للجامعات الامريكية فهناك دليل يصدر سنويا تحصل عليه من خلال سفارتنا هناك . وهذا الدليل يحتوى على اسماء جميع الجامعات الامريكية مصنفة حسب التخصصات الموجودة بكل منها وقوة كل جامعة وترتيبها حسب القدرة الاكاديمية والمستوى العلمى لكل منها.

ومن الملاحظ ان بعض هذه الجامعات يتخفض او يرتفع مستواها العلمى والاكاديمى من عام الى عام اخر. وذلك بسبب تنقل الاساتذة الذين يشرفون على الجامعات. ونحن نتعامل فقط مع الجامعات ذات السمعة والمكانة العلمية الجيدة.

وكذلك يتم اختيار الجامعات البريطانية فى ضوء تقييم المجلس الثقافى البريطانى لها.

● سألته .. هل توجد مدة محددة للمبتعث الذى يدرس الماجستير او الدكتوراه.. يجب عليه ان ينهى خلالها دراسته؟... وماهو الهدف من وراء ذلك؟

○○ اجابنى السيد على راشد السلبطى قائلا: قانون البعثات حدد مدة دراسة الماجستير بثلاث سنوات مع سنتين استثنائيتين وكذلك الدكتوراه السنوات الثلاث مع سنتين استثنائيتين.

وتعتبر فترة الثلاث السنوات مدة كافية لدراسة الماجستير .. الا ان الطالب قد يحتاج الى سنة او سنتين استثنائيتين فى بعض الحالات.

فمن خلال البحوث التى اجريت لبعض الدراسات فى كل من الولايات المتحدة الامريكية والمملكة البريطانية وذلك من خلال مكاتب المستشارين الثقافيين فى سفاراتنا هناك .. وجدنا ان هناك تخصصات تحتاج لفترة زمنية اطول. فقد وجدنا ان التخصصات العلمية والادبية يمكن ان ينتهى من دراسة الماجستير والدكتوراه فيها فى المدة المحددة. اما بالنسبة لعلم الاجتماع وعلم اللغات.. فقد تبين ان الطالب الذى يدرس الماجستير او الدكتوراه فى هذين زمنية اطول من تلك التى حددها القانون.

● قلت.. وما هو الموقف فى هذه الحالة؟

○○ فى مثل هذه الحالات تقوم ادارة البعثات بدارسة الاطروحة المقدمة .. ويؤخذ رأى الاستاذ المشرف على الرسالة .. وايضا رأى القسم الذى يتبعه الطالب المبتعث ثم يتم تقييم المجهود الذى بذله الطالب وفى ضوء ذلك يمكن تحديد الفترة الاضافية التى يحتاج اليها المبتعث للانتهاء من رسالته.

ويواصل السيد على راشد السلبطى حديثه قائلا: ان الهدف من وراء تحديد فترة زمنية لانهاء كل من دراستى الماجستير والدكتوراه هو ضمان الجدية.. ولمحاسبة الطالب ومتابعته. فلو لم يتم تحديد هذه المدة وترك الطالب على حريته فربما لا ينجز لان الطالب يكون بحاجة للمتابعة وعندما تحدد مدة السنوات الثلاث للماجستير فانه يمكن متابعة ما انجزه الطالب خلال السنة الاولى وايضا خلال السنتين التاليتين وفى ضوء ذلك يمكن تقدير ما اذا كان الطالب فى حاجة لمدة اضافية أم لا.

اذن السنتان الاستثنائيتان حق غير مكتسب للطالب المبتعث حيث يعتقد بعض المبتعثين وايضا بعض المشرفين على الدراسات العليا ان هاتين السنتين حق مكتسب للمبتعث.

والحقيقة غير ذلك تماما فهاتان السنتان لا تمنحان للمبتعث الا فى حالة الضرورة فقط . لذلك يجب على المبتعث ان يعمل بجد على انهاء دراسته سواء للماجستير او الدكتوراه خلال الفترة التى حددها قانون البعثات.

ولكن اذا حدثت ظروف خارجة عن ارادة الطالب المبتعث مثل طول الرسالة .. ورأى الاستاذ المشرف عليها ان الدارس فى حاجة فعلية لسنة اخرى لاستكمال دراسته.. وانه لم يقصر او يخل بواجباته خلال الفترة الاصلية التى حددها قانون البعثات.. فتتم منح المبتعث فى هذه الحالة المدة الاضافية.

● هذا يعنى انكم تكونون على علم بما يتميزه المبتعث بصفة مستمرة .. كيف تتم عملية متابعة المبتعثين خلال دراستهم بالخارج؟

○○ السيد على راشد السلبطى: بالتاكيد ذلك يحدث بالفعل وساشرح لك كيف يتم ذلك: المبتعث يكون على اتصال مستمر مع الملحقية الثقافية بسفاراتنا بالخارج ومن ناحية اخرى فان الادارة «اى ادارة البعثات» تكون هى الاخرى على اتصال مع مكاتب الملحقين الثقافيين حيث تقوم هذه المكاتب بتقديم تقرير عن حالة كل طالب كل ثلاثة شهور ويتضمن ذلك التقرير عنوان الرسالة واسم الاستاذ الذى يقوم بالاشراف على الرسالة.. ومدى الجهد الذى يبذله الطالب.

ويتم فى الادارة تجميع هذه التقارير بواسطة اجهزة الكمبيوتر تحت اسم الطالب وتخصصه والكلية التى يدرس فيها بالخارج ومن ثم نكون على معرفة متواصلة بالمشوار الذى قطعه الطالب فى رسالته.

● سألته .. فى ضوء هذه المتابعة .. كم يبلغ عدد المبتعثين الذين يتوقع حصولهم على درجة الدكتوراه خلال الفترة المقبلة؟... وما هى تخصصاتهم؟

○○ اجابنى السيد على راشد السلبطى قائلا: عدد المبتعثين الذين يتوقع حصولهم على درجة الدكتوراه خلال العام الجامعى الجديد ٩٢/١٩٩٣ يبلغ ٢٢ مبتعثا وهم وفقا لكلياتهم وتخصصاتهم كالتالى:

ـ ٣ مبتعثين لكلية التربية يتوقع حصولهم على درجة الدكتوراه وهم:
ـ احمد جاسم الساعى تخصص تكنولوجيا التعليم.
ـ لولوه سعد راشد الكوارى تخصص مناهج وطرق تدريس.
ـ انيسه عبيد الله الدرويش تخصص تخطيط تربوى.

○ اما بالنسبة لمبتعثى كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية الذين يتوقع حصولهم على درجة الدكتوراه فيبلغ عددهم ٩ مبتعثين وهم:
ـ على احمد حسين نعمه تخصص جغرافيا.
ـ سيف شاهين المرى تخصص تاريخ.
ـ هيا محمد الدرهم تخصص لغة عربية.
ـ فاطمة محمد السويدى تخصص لغة عربية.
ـ عائشة راشد حسن الدرهم تخصص لغة عربية.
ـ نورة عبد الله تركى تخصص لغة انجليزية.
ـ لطيفة مبارك السليطى تخصص لغة انجليزية.
ـ سارة محمد الزمان تخصص جغرافيا.
ـ نورة يوسف الكوارى تخصص جغرافيا.

ويتوقع حصول ٣ من مبتعثى كلية العلوم على درجة الكتوراه وهم:
ـ كلثم سالم راشد الكوارى تخصص علم حيوان.
ـ اديبة مبارك السليطى تخصص علم نبات.
ـ مبثه طاهر المرى تخصص فيزياء.

وبالنسبة لمبتعثى كلية الشريعة والدراسات الاسلامية المتوقع حصولهم على درجة الدكتوراه خلال العام الجامعى الجديد فيبلغ عددهم ٥ مبتعثين وهم:
ـ احمد محمد الحمادى تخصص تفسير وحديث.
ـ حصة احمد الغزال تخصص تفسير وحديث.
ـ حامد عبد العزيز ملا حامد تخصص ثقافة اسلامية.
ـ عيسى عبد الله كاهون تخصص عقيدة واديان.
ـ فوزية على حسن الدرهم تخصص فقه واصول.

ـ ويتوقع حصول احد مبتعثى كلية الهندسة على درجة الدكتوراه وهو محمد عبد الواحد الحمادى تخصص هندسة كهربائية بالاضافة الى احد مبتعثى كلية الادارة والاقتصاد. وهو عبد الله صالح الخليفى تخصص اقتصاد.

وقال السيد على راشد السلبطى ان عدد اعضاء هيئة التدريس القطريين يبلغ ٩٣ عضوا منهم ٤٤ من الذكور و ٤٩ من الاناث وان عدد المدرسين المساعدين القطريين يبلغ ٦٣ مدرسا مساعدا منهم ٢٦ من الذكور و ٣٧ من الاناث بينما يبلغ عدد المعيدين القطريين ٢٨ معيدا منهم ٢٥ من الذكور و ٣ من الاناث.

● وكم يبلغ عدد مبتعثى الجامعة للحصول على درجتى الماجستير والدكتوراه؟

○○ السيد على راشد السلبطى: اجمالى عدد المبتعثين يبلغ ٩١ مبتعثا. منهم ٦٣ مبتعثا للحصول على درجة الماجستير و ٢٨ مبتعثا للحصول على درجة الدكتوراه .. ومن بينهم ٥١ من الذكور و ٤٠ من الاناث.

واشار الى ان عدد المبتعثين الذين يتوقع حصولهم على درجة الدكتوراه خلال العام الجامعى الجديد ١٩٩٣/٩٢ يبلغ ٢٢ مبتعثا.

وقال السيد على راشد السلبطى ان عدد اعضاء هيئة التدريس القطريين يبلغ ٩٣ عضوا منهم ٤٤ من الذكور و ٤٩ من الاناث وان عدد المدرسين المساعدين القطريين يبلغ ٦٣ مدرسا مساعدا منهم ٢٦ من الذكور و ٣٧ من الاناث.. وان عدد المعيدين القطريين يبلغ ٢٨ معيدا منهم ٢٥ من الذكور و ٣ من الاناث.

واكد انه يتم تحديد تخصصات المبتعثين فى ضوء احتياجات المجتمع الفعلية واحتياجات الجامعة الاكاديمية وان ادارة البعثات تجرى سنويا فى نهاية كل عام جامعى دراسة لحصر التخصصات الموجودة بكل كلية من كليات الجامعة .. وذلك بهدف التعرف على التخصصات التى تحتاجها هذه الكليات.

وقال ان ادارة البعثات بالجامعة تتعامل مع الجامعات المصرية لما لها من سمعة ومكانة علمية جيدة.. وانه يتم اختيار الجامعات الاجنبية فى ضوء الدليل السنوى للجامعات الامريكية وتقييم المجلس الثقافى البريطانى .. حيث يتم تقييم الاوضاع العلمية والمستوى الاكاديمى لكل منها قبل ابتعاث طلاب الجامعة اليها.

جاء ذلك فى الحديث الذى اجرته «الشرق» مع السيد على راشد السليطى مدير ادارة البعثات بجامعة قطر بمناسبة بدء العام الجامعى الجديد.

● جامعة قطر

● على السليطى